

مفكرة الاسلام: أكد رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، أن دخول قوات خليجية إلى البحرين، تم وفقاً للمعاهدات الأمنية الخليجية، واعتبر أن المعارضة البحرينية "هي جزء من الشعب البحريني" ودعاها للحوار وترك الاعتصام.

ورفض وصف المعارضة للتدخل الخليجي بأنه "احتلال"، وقال في تصريحات لفضائية "الجزيرة"، "هناك معاهدات خليجية ودرع الجزيرة واتفاقات أمنية خليجية واضحة فيها التزامات واضحة".

واعتبر أن "المعارضة البحرينية جزء من الشعب البحريني وهم يعززون علينا مثل باقي شعب البحرين" ودعاها للدخول في حوار جاد يحل مشاكل البحرين.

وقال: "أنا أنصح الأخوة المحتجين بأن ينسحبوا من اماكنهم، وهذه دعوة صادقة، ويبدأوا حواراً جاداً من قبل الحكومة ومن قبلهم للوصول إلى النتائج المرجوة في البحرين".

في المقابل، أعلن رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني الثلاثاء، أن الدول التي أرسلت قوات عسكرية إلى البحرين ستواجه "غضب" الشعب البحريني.

ونقلت وكالة أنباء (مهر) عن لاريجاني قوله أمام المجلس إن إرسال قوات عسكرية الى البحرين من قبل بعض الدول "سيجعلهم يواجهون غضب الشعب البحريني، بالتأكيد سيعود ذلك عليهم بالضرر مستقبلاً".

وكانت قوات سعودية وإماراتية من قوة درع الجزيرة التابعة لمجلس التعاون الخليجي دخلتا الاثنين الى البحرين لمساعدة السلطات على فرض الأمن في المملكة التي تشهد منذ أكثر من شهر تظاهرات للشيعه.

ورفضت جماعات المعارضة بالبحرين ومن بينها جمعية "الوفاق" أكبر تكتل شيعي في البلاد الاثنين إرسال قوات من دول مجلس التعاون الخليجي إلى البحرين للمشاركة في حفظ الأمن والنظام، واعتبرته بمثابة إعلان "حرب واحتلال".

وجاء ذلك بعد يوم واحد من اندلاع مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن في دوار (ساحة) اللؤلؤة في وسط صنعاء حيث مقر الاعتصام الرئيس للمطالبين بالتغيير، وبالقرب من مرفأ البحرين المالي، فيما شهدت جامعة البحرين مواجهات ذات طابع طائفي. وأدت المواجهات إلى إصابة العشرات.

وتقف وراء الاحتجاجات جماعات شيعية تطالب باستقالة الحكومة ووضع دستور جديد للبلاد يقضي بتشكيل حكومة منتخبة مع إجراء تحقيق في ممارسات قوات الأمن، وتوفير ضمانات تكفل استمرار الاحتجاجات السلمية مع ضرورة أن تقوم وسائل الإعلام الرسمية بتغطية مكثفة لهذه الاحتجاجات.

لكن ثمة من يشكك في الشعارات التي يرفعها المتظاهرون فيما يتعلق بمطالب الإصلاح، متهمين إياهم بأنهم يتحركون بتوجيهات من إيران، بهدف تعزيز نفوذ الشيعة بالمملكة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/03/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com